

أحمي سمعي و بصري (٦٥) | الشيخ محمد خيرى السيرة النبوية

سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين اهو الحمد الحسن والصلاة والجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

تكلنا امس عن حادثة الافك والتي رميت فيها السيدة عائشة الطاهرة المبرأة بالاحشاء والمنكر واستمعنا الى قصتها امس وهي
تحكيها بنفسها رضي الله عنها وقلنا ان الله سبحانه وتعالى برأها بايات سورة النور. وسبحان من جعل هذه الايات في سورة النور -
[00:00:16](#)

حتى يبقى الحق واضحا لا لبس فيه فقال الله جل جلاله ان الذين بالافك اي بالكذب والتراء. عصابة منكم لا تحسبوه شرا لكم رغم كل
هذا التعب وهذا الالم ان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم في عرضه - [00:00:47](#)

شهرها كاملا المنافقون ينشرون الخبر والمؤمنون بعضهم يستمع الى هذا النفاق وده اسر آ الاعلام المغرض. اعلام المنافقين يظلوا
يتكلموا عائشة فعلت عائشة فعلت. فالمسلمين ايه يسمعك البعض ممكن يقول يا اخي فعلا ممكن يكون ده اللي حصل -
[00:01:10](#)

نسأل الله العفو والعافية. واليهود يشمتون بالنبي صلى الله عليه وسلم والوضع صعب جدا. ومع ذلك يقول الله لا تحسبوه شرا لكم
ويظل الوحي يتأخر شهرا كاملا ليؤدب المؤمنين يجي يقول لواحد مؤمن يقول ايه؟ طب يا اخي ما ينزل وحي والموضوع يخلص
ونعرف الصح. الله يريد ان يختبر قلبك. لو انت ما عندكش معلومة - [00:01:35](#)

هتعمل ايه؟ ماذا ستظن باخيك المؤمن واحد نقل لك كلام على راجل صالح انت عارفه بقالك خمس سنين عشر سنين لك يا اخي ده
فلان ده سبحان الله بيقولوا عليه كزا - [00:02:04](#)

طب بيقولوا ده عندك بينة واضحة كالشمس لأ ازاى انت تسمع الكلام ده عن اخيك واحيانا يتأخر دليل البراءة ليه حتى يختبر الله
سبحانه وتعالى النفوس ويمحص المؤمنين تقول لا عمري ما اصدق الكلام اللي انت بتقوله. انا لسة عارفه النهاردة - [00:02:21](#)
لا يا عم انا عارف الراجل ده وسمعتة زي الجنيه الذهب. سمعتة نضيقة. عمري ما سمعت عنه حاجة غلط. فسبحان الله يتأخر الوحي
شهرا كاملا. والنبي مبسوط في غاية الضيق باكبر مشكلة اجتماعية - [00:02:45](#)

احاطت بالنبي صلى الله عليه وسلم هم وغم في عرضه. في عرضه بس. وفي مين كمان؟ وزيره اللي هو مين؟ ابو بكر بنت هذا
الرجل العملاق قالوا هذا؟ فالموضوع صعب جدا جدا. لو كان محمد هو الذي - [00:03:03](#)

يتكلم بالقرآن ايؤخر البيان؟ سبحان الله! لذك هذه الايات من دلائل ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو المتكلم بكتاب الله وال
فكان برأ نفسه. ايه اللي نخلينا شهر كده؟ ما يقول لا النبي عائشة بريئة والموضوع انتهى - [00:03:21](#)

لا ابدأ سبحان الله. ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم. او عوا تزونا ان الكلام ده شر. ربك لا يقدر على المؤمن شرا محضا. ابدأ
مستحيل هو ظاهر الامر ان فيه تعب. فيه الم. زي - [00:03:41](#)

بالزبط انت بتدي لابنك الحقنة. زاهر الامر ان فيه تعب ولا ما فيش تعب؟ طيب وانت بتسلمه للدكتور والدكتور يقول لك معلىش بس
عد وامسك ايده. وانت قاعد يمسك ايده والولد يصرخ ويحاول يفرص من تحت ايده. والدكتور ايه؟ يحاول يدي له الحقنة. الدكتور

والطبيب دول يريدون رحمة هذا الطالب - 00:04:01

هذا المسكين ولا يريدون ان هم يعذبوه عاوزين الرحمة ليه؟ ربك ارحم من جميع هؤلاء. هو ارحم الراحمين. سبحان الله فما تراه شرا هو الخير كله. ليه؟ لان فيه عبادات لن تخرج الا في البلاء. عبادات ربنا بيحبها - 00:04:21

على سبيل المثال. الله يحب عبودية الرضا؟ نعم. الله يحب عبودية الرضا. طيب فيه حد ما بيرضاش انه يكون غني يكون مبسوط وانه يكون متزوج واحدة جميلة وعنده قصور وعنده اناهار وصحته حلوة ولا الكل بيرضى؟ الكل بيرضى الحاجات دي صح؟ لكن

الرضا - 00:04:43

هيان فين؟ في الحاجات الثانية. ان ربنا يقدر عليك حاجة تتأخذ منك. طيب الفلوس تقل شوية. ايه اللي يحصل؟ اه تأخذ بالاسباب بس وانت قلبك ايه راضي على قدر الله. عزيز عليك يفقد والدك ودتك ابنك زوجتك يموت. انت فقدت عزيز هتبقى راضي -

00:05:03

انها تتساخط وتقول اشمعنى انا؟ ده انا ماشي كويس. سبحان الله! كتير تيجي اسئلة انا متأخرة في الزواج. رغم ان انا باصلي وباصوم بس مش عارفة ليه هو مقدر علي كده. اه عارفين ايه الخطر؟ الخطر اللي احيانا البعض بيتعامل مع ربنا زي التعامل بتاع

العامل - 00:05:23

مع المدير في المصنع. انا جيت بدري اوسع تمانية خلاص واشتغلت الدوام بتاعي. فين الراتب؟ مسكين والله الانسان. كان الله سبحانه وتعالى لا يعطيه حقه. ابدأ. انت واخذ ده انت واخذ الراتب بتاعك مؤدب. انت مشغول بالراتب المحسوس. ونكون ان هو يسترك مش

ده نوع من انواع الراتب. كون ان من الناس بتقول عليك سمعة - 00:05:43

اه يبقى مش ده نوع من انواع الراتب. طب بما انك يعني بتتكلم في الراتب عاوزين ايه عاوزين الدوام بتاع العين بدناك عين. عاوزين المقابل بتاعها اديناك ودن عاوزين المقابل بتاعها. واديناك صحة عاوزين المقابل بتاعها. واديناك كزا وكزا وكزا قدامك اب وام

وغيرك - 00:06:06

ولد ابوه وامه اديناك اولاد وغيرك مش عارف اديناك زوجة وواحد بقى له قدك عشرين سنة عشان يتزوج ومش عارف ولدناك والدناك انت شكر لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. سبحان الله! مين اكثر واحد تألم وكان الموضوع كله - 00:06:26

عايش صح؟ اكثر واحدة تألمت وكان الموضوع كله فيها هي. طيب خلونا نقول لعاشق تخيري بين هذا او ذاك. تخيري الا تتهمي ولا في احد بسيرتك ام تتهمي في عرضك ثم يبرئك الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات - 00:06:46

بايات الى يوم الدين تتلف المحارم. هتختار ايه اختار التاج. سبحان الله! انت دايم كده لو خيرت بعد الحدس وبعد ما شفت المآلات تقول ايه والله لن اختار الا ما اختاره لي الحكيم. سبحانه وتعالى. ربنا بيقول لنا ايه؟ بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم - 00:07:11

اكتسب منا الاسم كل واحد هيتحاسب على ايه علام والذي تولى كبره منهم. ده بقى ايه؟ له عذاب عظيم. هو بمين؟ ابن سلول. قبحه الله. لما نزلت الايات انت بقى مازا فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

خرج النبي الى المسجد فخطب الناس وتلا عليهم ما انزل الله من القرآن في ذلك. طيب الامر كده انتهى؟ لا بقى. الاولى في ايه؟ في سورة النور فيها الحدود بتاعة ايه؟ القزف. يعني ايه القزف - 00:07:53

انك تقول ان فلان ده كزا او ان فلانة دي كزا وتتهم عرضها يا اخي ده احنا بنهزر لا الحدود ما فيهاش هزار فايه اللي يحصل؟ ثم امر رسول الله. بمسطح ابن اثائة. حسان ابن ثابت - 00:08:09

حملة بنت جحش الثلاثة دول كانوا ممن افصح بارتكاب عائشة الفاحشة الثلاثة دول يقام عليهم حد القزر. طب ايه حد القزف ده؟ تمانين تدا. الله اكبر شوف الاسلام ان يحميك - 00:08:26

من السنة الناس يقول لك شف لو انت ماشي واحد لمح بالعرض يعني احنا احيانا كده واحد يروح قايل لك ايه البننت دي آآ مش عارف بتمشي كزا يقول لك حاجة عكس اليمين يعني - 00:08:48

ده اسمه ايه ده تلميح بقصف عرض. يا اخي والله ده احنا ما نقصدش. لا تعال. يجي القاضي الشرعي يقول لك تعال انت رأيتها ترتكب

الفاحشة لأبس الناس بيقولوا تعالى انت خرينا من الناس اما نسمع الناس نبقى نجيبهم - [00:09:02](#)

ايه اللي يحصل؟ ثمانين جلدة. ثمانين جلدة فين امام طائفة من المؤمنين. ويشهد عذابها ايه طائفة لا مميت ييجي كده بعد صلاة الجمعة تيجي انت تصلي معنا وهم مستدينك. عشان تاخذ نصيبك - [00:09:20](#)

وياخدوه على ميدان القومية مسلا كده ويشهد عذابه ايه؟ مجموعة من المؤمنين طيب لي انا لو شفت منزري ده يا جماعة في يوم من الايام هتكلم في سيرة حد ولا ممتنع تماما؟ امتنع تماما - [00:09:39](#)

وشوف الاسلام عشان يحب الستري يقول لك ايه؟ واحد يتقال عليه انه ارتكب الفاحشة لازم نجيب عليه ايه؟ اربعة شهداء الاربعة دول ييجوا يقولوا ايه؟ نقسم بالله اننا قد رأينا الامر كله. شافوا كل - [00:09:58](#)

كل حاجة. طيب الاربعة لو جم القاضي ايه؟ قال لهم خلي بالكم اما تحلفوا كان الوضع يبقى ايه؟ واضح لو الكلام بتاعكم لو انتم بتحلفوا ، واحد فيكم بس. قال لأ - [00:10:17](#)

هنحككم عليكم بايه؟ حد القزف فمن قبل ما نتكلم وده حصل على فكرة كانوا فيه اربعة راحوا يشهدوا فلما جم قدام القاضي واحد منهم راح راجع لما لقي الموضوع راقدة فيه احتمالات انك قال لا لا لا خلاص انا هزه دعوة. بس في ثلاثة كانوا اقسما - [00:10:32](#)

الثلاثة دول يتقال لهم ايه؟ لا تجيبوا رابع لا انتم الثلاثة عليكم ايه؟ حد القصر ايه ده يا جماعة هي ليه الصعوبة دي؟ لا الاسلام مش مصعب الامر. الاسلام ميسر الستر - [00:10:52](#)

بييسر الستر انت ليه تطلق لسانك في اعراض المسلمين؟ مش عرض تتكلم ليه في الاعراض فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الثلاثة دول كانوا من ضمنهم كانوا الثلاثة دول اتكلموا. طبعا الثلاثة دول مش ناس عادية. حسان ده كان بيدافع عن النبي. ده كان -

[00:11:07](#)

الشاعر ده كان القناة الاعلامية بتاعة المسلمين بس سبحان الله بسبب دوشة الخبر بسلامة طيب وحننا بنت جحش دي اخت مين؟ اخت زينب زوجة رسول الله. واخدين بالكم من الموضوع كبير قوي زي حالنا دي وكانت طالبة علم عالية جدا. وبس - [00:11:24](#)

كده ضيق زوجها مصعب ابن عمير مصعب ده سفير المسلمين. اول سفير في الاسلام يعني الموضوع ما فيهبوش ايه؟ ده اخت يا اخي. يا اخي لا اقصد طالبة علم يا اخي ده اختها زوجة النبي وزوجها مصعب بتتكلم في ايه؟ ده ديت واحدة كبيرة - [00:11:45](#)

طب ومصطلح ممن شهد بدرا. والثلاثة وقعوا في الكلام طيب فين ابن سلول من الموضوع؟ لم يقام عليه الحد طيب ليه؟ ده ده اكرر واحد. قالوا لانه كان يستوشي الحديد ويحكيه ويخرجه في قوالب - [00:12:02](#)

من لا ينسب اليه شيه. يا جماعة هو حد عارف ايه اللي حصل؟ هو صفوان ليه جه مع عائشة متأخرين كده حد عنده خبر؟ عارف الجماعة دول؟ فيروح واحد متطوع يقول لك ايه؟ يبقى غالبا حصل كذا. ما نعرفش يمكن. وبعدين الموضوع يهدى يروح هي ليه -

[00:12:23](#)

يا جماعة في حد اكتشف حاجة في موضوع صفوان فهو ايه قاعد يهيجك بس ما تقدرش تمسك عليه ان هو هو ما اتهمش الراجل كان ايه لكن ربنا سبحانه وتعالى كشفه - [00:12:40](#)

واندبادي عزاب عزيز بس احنا كمسلمين ما بنحسبش على الناس بالباطل نحسب بايه؟ بالظاهر. الظاهر ان الراجل ده رمى الموضوع وقلب الموضوع بالصراحة معلش صراحة ويا ما انتم لقيتم ناس زي كده في حياتكم - [00:12:54](#)

يسخن الدنيا كلها. تيجي تمسكه يقول لك ايه انا طب شغل الحاجات اللي انت كنت مسجل لنا عشان انت تسجل المكالمة؟ اسمع يعني هل نوست حاجة ده انا كنت بسألها انت عاملة ايه مع زوجك يا بنتي؟ عارفين انتم الناس اللي ايه؟ آآ بيقوا طيبين دول سبحان الله -

[00:13:12](#)

هنا النبي صلى الله عليه وسلم امر بهؤلاء المقاومة. شف المؤمنين سبحان الله عما يتوبوا الى الله جه حسان ابن ميثابك بعد ما اقيم عليه الحزب مشي نفسن بقى وبتاع وانا اصلا قريب من النبي طب وليه يعمل فيا كده؟ يا جماعة هو موضوع دين - [00:13:31](#)

موضوع حكم الله مش حكم محمد ولا حكم انسان مسلم عادي بحكم فوق من فوق سبع سماوات. وهو ده اعلاء كلمة الله. واما تتعد

في اعبت وتقول يا جماعة خلاص انا ما عندي مشكلة والله هاتوا يا جماعة حد - [00:13:53](#)

يفتي في المسألة شرعا والله واللي يقوله الدين على العين والرأس يجي يقول لك ايه انت اخطأت وشرعا لا يجوز البيعة ديت وان اخوك ده مزلوم رد له حقوقه. هنرد حقوقه؟ اه. لا اللي بينا وبين بعض بقى المحاكم. المحاكم لها سبعة ابواب تسمع - [00:14:08](#)

اول ناس يروح قايل لك كده عمال يجي يتزندق يقول لك خلاص اللي بينا وبين بعض المحكمة طب فين شرع ربنا يا ابني الحلال اه سبحان الله! لكن حسان يدخل على يدخل على عائشة بعد الموضوع ده - [00:14:26](#)

ويترك في يقولون جاء حسان يستأذن عليك أتأذنين له؟ حسان لك. قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم؟ يعني هي لسه برضو ايه؟ متألمة فانشد حسان يمدح عائشة قال حصاد رزان. حسان يعني من المحصنات العفيفات - [00:14:39](#)

حسان رزان يعني وقير وقار كده وسكينة. ما تزن بريبة. اللي زي دي ما تتهمش بمجرد شك حصاد رزان ما تزن بريبة وتصبح غرسا من لحوم الغوافل. يعني دي عمرها ما اغتابك - [00:15:07](#)

حد سبحان الله عقيلة حي من لؤي ابن غالب كرام المساعي مجدهم غير زائل. وهنا بقى ايه؟ يثني على خلاص يا جماعة اذا كان الرب يثني عليها. فانا وامدح هذه الحصانة الرذاعة - [00:15:28](#)

سبحان الله وهي حفزت الموضوع ده ليه وبدأت ايه تعفو عنه درجة في يوم من الايام ابن اختها عروة سمع واحد جاب سيرة حسان تسبح قالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله - [00:15:46](#)

صلى الله عليه وسلم ايه ده يا جماعة هي ايه النفوس ديت عالية قوي كده ليه طيب زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت ايه في الموضوع شوفوا ان الانسان عم ايه - [00:16:07](#)

بيكون مركز تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي قد سأل زينب عني اسناء الحدس يعني. يا زينب ماذا علمت او رأيت انت شايقة ايه وزينب دي يا جماعة كانت عائشة تقول تساميني - [00:16:20](#)

من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انا وهي ايه؟ كده يعني. امها ايه؟ زي ما يعني مين رقم واحد بتنافس عائشة؟ زينب يعني عاوزه تقول لك المفترض ايه اللي يحصل؟ تقول بقى تقول له يعني والله بقى اديك انت شفت اهو - [00:16:41](#)

فيعني انا ابقى مش هتكلم بس انت شف. ادي هم اللي بيقولوا. انا مش هقول حاجة بس اديك سامع وشوف مين اللي بيحب لك القلق لكن يا جماعة لأ اما يكون في اتصال سماوي الموضوع بيبقى مختلف - [00:16:57](#)

قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري. هي احميهم من النار. احمي سمعي وبصري والله ما علمت عنها الا خيرا يقول له هو اه يعني احنا بينا وبين بعض ايه؟ هنات وانت خدت يومي لأ بس دين لأ ما اقدرش اتكلم في اعراض - [00:17:09](#)

تقول عائشة فعصمها الله بالورع. وعائشة بتقول ايه؟ وطفقت اختها لي حمراء. تحارب لها فهلكت في من هلك يعني بتقول ايه؟ واختها وقفت لها واديتها تورطت واقيم عليها الحد. سبحان الله - [00:17:35](#)

بس كده نيجي بقى ابو ايوب. ابو ايوب ليه موقف ابو بكر ونخلص ان شاء الله. ابو ايوب الانصاري يدخل على زوجته ويقول لها ايه؟ سبحان الله! لما سمع اول الفرية ديت قال لها عيب - [00:17:52](#)

سبحانك من يكون لنا ان نتكلم بهذا هذا بهتان عظيم فانزل الله كلاما يثني عليه فلولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا ايه ده لأ عمرنا ما نقول الكلام ده - [00:18:08](#)

لدرجة بيقول لها ايه؟ لو كنت مكان عائشة اكنت تفعلين هو لسه الخبر ما نزلش من السماء بس باقي بيوت الانصار كله بيتكلم فيقول لها ايه لو انتي مكان عايشة كنتي ممكن تعملي كده فيقولها ايه والله ان عائشة لخير منك تسكت هي - [00:18:31](#)

بقى بردو مع ازواج ما يكونش مكان صفوان اكنت تفعل العلاء قال رسول الله صفوا خير منك. بس شف البيوت الجميلة ان ايه؟ ان ايه اللي يحصل في البيوت يحموا سمعهم لا يا عم - [00:18:49](#)

انت لو كنت مكان الاخ ده كنت ممكن تعمل لأ انا ما كنتش هعمل. طيب والله هو احسن منك. ابو بكر الصديق كان بينفق على مين؟ ابن خالته مصبح. صح ومصالح ده من الناس اللي ايه؟ اللي قالت - [00:19:06](#)

لكن ربنا بيقول ايه؟ ولا يأتلي يعني ولا يحلف لان ابو بكر قال ايه والله اول ما الايات دي نزلت قال لا انفق على النصف شيئا ابدا ولا انفعه بنفع ابدا. قدام الناس كلها هيحدث - [00:19:16](#)

فانزل الله سبحانه وتعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة. يعني اصحاب المنزلة والمال ما يحلفوش ان يؤتوا اولي القربى السكينة والمهاجرين في سبيل الله. شف جمال القرآن. ما ينساش لمصلحة ان هو ايه؟ ممن هاجر في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا. ربنا قال - [00:19:30](#)

ابو بكر وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ ابو بكر يقول ايه بلى والله اني احب ان يغفر الله لي. فرجع الى النفقة وقال والله لا انزعها منه ابدا - [00:19:50](#)

بعدا ايه ده يا جماعة هو انت وهو واكر كده بسهولة جدا كده من شوية تقول والله لا انفعه. ودلوقتي تقول ايه؟ والله لا انزعها شيخة صح حلفت. يا سلام ما انت حلفت بقالك مية سنة على ميت حاجة. وبتكفر عن يمينك - [00:20:07](#)

طالما في حاجة تانية احلى كفر عن يمينه. وقت التي هي ايه؟ خير. فعائشة سبحان الله لها منزلة عند ربها ان يبرأها الله سبحانه وتعالى بالقول سبع سماوات ولذلك كتير من الصحابة يقول لك ايه؟ حديس كده يقول لك هي قالت عائشة حدسنا رسول الله يقول لك ايه؟ ما يقولش عائشة بس. نعم. قالت عائشة المباركة - [00:20:26](#)

من رأى من فوق سبع سماوات يا جماعة ده اليوفي ومعه شهادة دكتوراة ولا شهادة نوبل كل شوية يقول لك الدكتور فلان الحاصل على جائزة شهر فتقول عائشة بقى الحاصلة على ايه؟ على شهادة الايه؟ البراءة من فوق سبع سماوات - [00:20:46](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم حب الانصار والمهاجرين. وزوجات امهات المؤمنين. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:21:02](#)